اخبار واكتشافات واختراعات

المؤتمر الطبي في برلين

عاد من برلين حضرة صاحب السعادة الدكتور سالم باشا سالم الطبيب الخاص للحضرة الفخيمة الخديوية وكان قد ذهب اليها لحضور المؤتمر الطبي التاسع والخمسين الذي عُقد فيها هذه السنة. ولما زار ادارة المقتطف بعد عودته وعدنا متبرعًا باستخلاص ما راقت فوائدهُ من اعمال ذلك المؤتمر لنشرها في المقتطف افادةً للقراء. وقد علمنا اثناء المحادثة مع سعادته ان عدد الذين حضروا المؤتمر اربعة آلاف عالم وان اوّل جلسةٍ منهُ عقدت في ٦ اسبتمبر الماضي فخطب فيها الشهير الدكتور فرجوف خطبة الاستهلال وفي اليوم التالي خطب خطبة الرئاسة وموضوعها تقدُّم علم الطب وارتباط العلوم الطبيعيَّة بهِ. ثم انقسم الاعضاء اقسامًا بحسب فروع الطب وبحث كل قسم منها في فرع من الفروع واجتمع الاعضاء جميعًا في جنَّة كبيرة اسمها جنة المساء حيث أُدبت لهم مأدبة فاخرة فتناولوا الطعام وتعاطوا كؤوس المسرات وتجاروا في الخطب النفيسة وخطب فيهم سعادة الدكتور سالم باشا خطبة الشكر بالالمانية بالنيابة عن الاغراب الحضور في ذلك المؤتمر وكان هناك معرض عرضت فيهِ الآلات الهندسية والطبيعية والكيماوية والجراحية والطبيَّة على انواعها المختلفة. هذا وانّا نسدي الثناء سلفًا على سعادة الدكتور سالم باشا لما وعد بنشرهِ من خلاصة خطب ذلك المؤتمر وزبدة فوائدهِ

غنى بيت روشيلد

منذ مدَّة خشي اللورد سلسبري من حدوث ثورة ببلاد الانكليز فقال لرئيس بيت روشيلد بكم من المال تمدون الحكومة اذا حدثت ثورة في البلاد فقال نمدها بستين مليون ليرة في اربع وعشرين ساعة وبثني مليون ليرة في مدة اسبوع. فاعجب لهذا الغنى المفرط الاّ ان هذا البيت لا يملك كلّ ذلك المال بل يملك جانبًا كبيرًا منهُ ويقدر ان يستمد الباقي باسهم من بنوك اوربا

حاسَّة الشم

كتب بعض العلماء الى جريدة "ناتشر" العلمية يقول اني اعرف انسانًا لم يشمّ في زمانهِ رائحة زهر النول والشم فيهِ قويٌّ لغيرها من الروائح. واعرف اناسًا لا يقدرون ان يميّزوا بين الروائح المختلفة كل الاختلاف عند سواهم. وآخرين يستحسنون روائح يستطيبها سائر البشر. وآخرين لا يشمّون على الاطلاق وقلائل يشمّون

ما يكاد غيرهم لا يشعر له برائحة لقوة حاسة الشم فيهم

وجاء في جريدة "مديكال ريكورد" ان الاستاذ فالنتين اثبت بالتجارب ان حاسة الشم في البشر تتأثر بجزء من سبعماية الف جزء من الكرام من البروم وبجزء من خمسة ملايين جزء من الكرام من الهيدروجين المكبرت وبجزء من عشرين مليون جزء من الكرام من زيت الورد. واثبت اثنان آخران بعده ان الانسان يشم رائحة جزء من ٤٦٠ مليون جزء من الكرام من الكلورفنول. ورائحة جزء من ٤٦٠ الف مليون جزء من الكرام من الكحول المكبرت

فعصب الشم يتأثر اذا من جزء من الكحول المكبرت اخف من الكرام باربع مئة وستين الف الف الف مرة وهذا الصغر لا تدركه العقول. واما عصب البصر فاصغر جزء يتاثر به اخف من الكرام بالف واربعماية الف الف مرة فقط وهو من الصوديوم. فحاسة الشم اشد تاثرا من حاسة البصر بكثير. ومعلوم ان حاسة الشم في الانسان ضعيفة بالنسبة الى ما هي عليه في البهائم ولاسيما الحشرات التي هي اقوى المخلوقات شما. فان كان هذا تاثرها وهذه لطافتها في الانسان فكيف تكون في ما دونه من البهائم والحشرات

السكرين او السكر الجديد

ذكرنا في الجزء العاشر من السنة الماضية هذا السكر الجديد فعجب القراء من امره وكاد بعضهم يشك في صحة الخبر. ونحن لو لم نجد ان واحدا من كبار العلماء وهو السر سدني رسكو الانكليزي قد ذكره وشرح خواصه وتركيبه الكيماوي لارتبنا في صحته ولم نذكره في المقتطف. وقد عثرنا الآن على كلام لمكتشفه الدكتور نهلبرج الجرماني الاصل نزيل اميركا فعربنا منه ما يأتي: قال "اشتغلت طويلا في مركبات قطران الفحم الحجري واكتشفت اكتشافات كثيرة لم ارَ لها حتى الآن فائدة مالية. وفي احد الايام اشغلني لذة البحث عن الطعام حتى فات وقته كثيرا فاسرعت الى المائدة بدون ان اغسل يدي وكسرت كسرة من الخبز ووضعتها في فمي فظننت انها كعك لما وجدت فيها من الحلاوة ثم شربت قليلا من الماء ومصمصت في بالمنشفة فوجدت انها احلى من الخبز فاحترت في امري وشربت مرة اخرى وكاني وضعت الكاس على في حيث سكبتها اولا بيدي فوجدت الماء حلوا كالعسل فخطر لي حينئذ ان سبب الحلاوة في يدي فلحست اصبعي فوجدت انها احلى من كل شيء ذقته في حياتي. وحينئذ انجلى لي الامر وهو اني وكبت سكرا جديدا وانا لا ادري بين المواد الكيماوية التي ركبتها فهرعت الى معملي وذقت كل المركبات التي كانت امامي فوجدت ضالتي واخذت من ساعتي ابحث في خواصها وتركيبها وتكريرها. ولما نشرت اكتشافي كذبه البعض وزعم غيرهم انه اضحوكة ولكن لما ارغم السكر وذاقوه صرت انا وهو موضوعا لكلام الجرائد الاميركية والاوربية بين شارح

ومادح ومطرٍ ووردت عليّ التحاريز تترى بين طالب قليلاً من السكّر ومستخبر عن تاريخ حياتي وعارض الاشتراك معي وطالب ابتياع اكتشافي الى غير ذلك من المطالب. اما انا فالّفتُ شركةً في جرمانيا راس مالها مليونا مارك (مئة الف جنيه) وهي تعمل هذا السكر الآن وتبيع الليبرة منهُ بعشرة ريالات وسترخص ثمنهُ كثيرًا قبل مضي سنة". انتهى

تسهيل تعليم القراءة

لا يخفى ان اصطلاح المدارس هو تعليم القراءة قبل الكتابة فتبتدئ بتعليم حروف الهجاء اولاً ثم بتعليم ما تركب منها. ولا تعلّم الكتابة الاّ بعد ما يتقدّم التلميذ في القراءة. وقد وجدوا ان التلميذ لا يتمكّن من القراءة على هذا النهج الاّ بعد سنةٍ من الزمان ان كان نجيبًا وبعد سنتين ان كان بليدًا. فخطر منذ مدة لبعض المعلمين ان يعلم القراءة والكتابة معًا خلافًا لما اصطلح القوم عليهِ فثبت من ذلك بالتجربة ان القراءة سهلت على التلميذ كثيرًا ولم يعد يلزمهُ لتعلمها وتعلم الكتابة الاّ ثلاثة اشهر او اربعة فكان تعليم الكتابة مع القراءة مسهلاً للقراءة خلافًا لما يتبادر الى الوهم. ولعل السبب في ذلك هو ان صوَر الحروف تحفظ على الدماغ في القراءة بواسطة حركات العينين عند النظر اليها وتحفظ في الكتابة بواسطة حركات اليد. فاذا قرنت القراءة مع الكتابة حُفظت صور الحروف بحركات العينين واليدين معًا فكانت ارسخ حفظًا واسرع

ذكرًا. كذا علّله الموسيو دلبون والله اعلم

غرائب البُله

البُله جمع أبله والابله من يولد ناقص العقل وبقي طول ايامهِ احمق قليل التمييز او لا تمييز لهُ. وقد عني الاطباء والعلماء بمعالجة كثيرين من البله وتعليمهم وخبروا طبائعهم وبحثوا عن اخلاقهم وقوى عقولهم فعلموا عنهم امورًا كثيرة على غاية الغرابة منها ان كثيرين منهم يشبهون العجماوات خَلقًا وخُلقًا وهؤلاء يشبهون القرود غالبًا في وجوههم وطبائعهم ويشبهون الغنم والاوز احيانًا. حكى الدكتور مودسلي وهو من مشاهير الاطباء الباحثين في العقليات انهُ عثر على بنت بلهاء كانت تأبى اكل اللحوم ولكن تلتهم الخضرة التهامًا وتشرب الماء بشراهة. وكانت تعبر عن سرورها وكدرها بثلثة اصوات وهي "بي" "مع" "باه" وتنطح برأسها وتفعل افعالاً أُخرى مختصة بالضأن وكان ظهرها وحقواها مكتسية شعرًا طولهُ قيراطان

واغرب من ذلك ما رواهُ عن بلهاء أُخرى شبيهة بالاوز قال ان رأسها كان صغيرًا قليل الشعر وعينيها واسعتين جاحظتين وفكها الاسفل بارزًا عن فكها الاعلى نحو قيراط الى الامام والقسم السفلي من وجهها شبيهًا بمنقار الطير وعنقها طويلة مستدقة لينة تطاوعها على ادارة رأسها حتى يستقرّ على ظهرها بين كتفيها ولم تكن تنطق بكلمة فاذا فرحت

صاحت كالاوز واذا اغتاظت فحت او صرخت صراخاً حاداً ولطمت جنبيها بذراعيها كتصفيق الاوز بجناحيه

سعة الجمجمة

قال الاستاذ هكسلي ان سعة الجمجمة في اعلى الاوربيين ١١٤ قيراطاً مكعباً ففيها هذه الفرازيط المكعبة من الدماغ . وفي اوطإ الهنود ٤٦ قيراطاً مكعباً وفي اعلى الكورلاّت من انواع القرود ٢٤ ½ قيراط مكعب

عجائب الوراثة

ذكر الدكتور قالين في جريدة "العقل" ان ابنة ولدت بكنتا (باميركا) من اب فرنسوي الاصل وامّ جرمانيّة الاصل . ولم تسمع منذ ولادتها غير اللغة الانكليزية والجرمانية ولكنّ الكلمات الست الاولى التي نطقت بها كانت فرنسوية فنطقت بالاولى منها وعمرها خمسة اشهر وكانت تلفظ حرف u وحرف n منها كما يلفظها الفرنسويون لا كما يلفظها الانكليز او الجرمانيّون . وهذه الكلمات هي اوّل كلمات ينطق بها الاطفال الفرنسويون عادةً . والظاهر ان اباها نطق بها وهو طفل فنطقت بها بالوراثة لا بالتعلّم

وذكر هذا الدكتور ايضاً ان امه ربيت في بلادٍ تختلف عن غيرها من البلدان في مناظرها الطبيعيّة وزارتها قبلما وُلِد ببضعة اشهر ثم ماتت وعمرهُ تسعة اشهر . وبعد ذلك زارها هو فوجد انه يعرفها جيّداً كانهُ ربي فيها مع انهُ لم يدخلها قبلاً ولا سمع وصفها من احد

وقال ايضاً انه يعرف ابنة صغيرة مات خالها قبلما وُلِدت بقليل ولكنها كانت تصفهُ كانها تعرفهُ جيداً وعرضت صورتهُ عليها اوّل مرّة فعرفتهُ حالما رأتها

هذا ومعلوم ان الحيوان الاعجم يرث معارف والديهِ وراثة فالكلب الراعية في مكان لا فخاخ فيهِ يكثر وقوعها في الفخاخ حالما تُنصَب لها . ثم تجتنبها ويصير ذلك ملكةً فيها تنتقل الى اولادها بالارث فتتجنب الفخاخ منذ ولادتها . ولمثل ذلك تكون الطيور المولودة في البلدان المأهولة شديدة الحذر من الانسان بخلاف المولودة في الاماكن التي لا ساكن فيها . اما ما ذكر هنا من وراثة الانسان لمعارف والديهِ فمن اغرب ما دوّن في بطون الاوراق ولا سيّما وراثة اللغة فانهُ في حد الغرابة ولم يذكرهُ احد قبل الدكتور قالين على ما نعلم

تقدّم اليابانيين

روت الصحف ان الاستاذ ساساكي الياباني اكتشف اكتشافاً جديداً في علاج دود القز المضروب فاجازهُ سلطان يابان بجائزة سنيّة . هذا ومعلوم ان اليابانيين يدرسون الآن في اوربا على اكبر علمائها ثم يعودون الى بلادهم ليتولّوا ادارة التدريس فيها وربن منذ وجيزة درس احدهم في جرمانيا على لوكارت المشهور فسبق كل التلامذة الجرمانيين ونال الجائزة الذهبيّة

انتحار الحيوانات

يروي الرواة ان الحيوان الاعجم كثيرًا ما يقتل نفسهُ لداعٍ من الدواعي فينتحر كما ينتحر الانسان. والذي نقرّر بعد البحث الطويل ان كل انواع الحيوان لا تنتحر الاَّ العقرب وصنفًا من طائفة الجرذ يكون في بلاد نروج. فاما العقرب فقد قيل انها اذا ضاقت بها الحيل وسُدَّت عليها ابواب النجاة لسعت ظهرها فماتت. وقد جرَّبنا ذلك مرارًا فلم نتحققهُ. الاَّ ان بعضًا من العلماء جعل يجمع عليها نور الشمس وحرارتها ببلورة عدسية الشكل فكانت اذا اصاب النور والحرارة نقطة من ظهرها تلسع نفسها فتموت. وفي ما سوى ذلك تابى اللسع ولو ماتت ألمًا وهذا مما يدلُّ على ان العقرب قادرة على الانتحار ولكنها لا تنتحر الاَّ نادرًا. واما الجرذ المشار اليهِ فالظاهر ان انتحارهُ مقرَّر وانهُ يكثر في ادوارٍ. قالوا وما بقي من الحيوان لم يتحقق فيهِ اثرٌ للانتحار

وَلَدٌ بلا والِد

المشهور انهُ لا يُولَد مولود الاَّ من والدٍ ووالدةٍ وهذا هو الاغلب غير ان بعض الحيوان والنبات يلِد ويثمر بلا أَب. اما الحيوانات فقد ذكرنا النوع المشهور منها وجه ١٧٩ من السنة التاسعة من المقتطف وهو المن او السوس الاسود او الاخضر الذي يسطو على النبات فيغطي اغصان بعض الاشجار. ويؤخذ مما قلناهُ هنالك مفصَّلاً ان هذا المن ذكور واناث تتزاوج في فصل الخريف فتموت الذكور واما الاناث فتبيض في الفصل عينهِ وفي الربيع ينقف بيضها كلهُ عن اناث لا اجنحة لها بخلاف امَّاتها. وهذه الاناث تلد متى كبرت اناثًا أُخرى بغير ان تزاوج الذكور وبناتها تلد اناثًا أُخرى دون ان تعلق من الذكور وهكذا حتى ياتي فصل الخريف التالي فتلد الاناث ذكورًا واناثًا حينئذٍ وتتزاوج الذكور والاناث فتبيض الاناث على ما تقدَّم. وقد حسب الاستاذ ريومر ان كل انثى تلد هي ونسلها في الفصل الواحد من السنة ستة آلاف مليون انثى. فتبين لنا مما تقدَّم امران الاوَّل ان اناث هذا المن قد تلد اناثًا غير عفية دون ان تعلق من ذكر. والثاني ان منها ما هو بيوض ومنها ما هو ولود

واما النبات فلم يزل بعض العلماء منكرًا لامكان الاثمار فيهِ دون ان تلقح انثاهُ من ذكره. والظاهر ان التجارب الحديثة التي نشرتها جريدة نايتشر الانكليزية في رسالةٍ للاستاذ ارنست لم تبقِ محلاً للانكار ولا للريب في ذلك. فان الاستاذ المذكور رقَّى عندهُ نبتين من نوعٍ نادر الوجود ينبت في الاقاليم الحارَّة. وقد تحقَّق كونهما انثيين ولا امكان لوصول اللقاح من نبتِ ذكرٍ اليهما. ومع ذلك فقد ازهرا واثمرا عندهُ مئتي وثلاث اثمارًا كثيرة غير عفية. فحكم من ذلك ان بعض النبات ايضًا قد تثمر اناثهُ دون ان تلقح من ذكرٍ

توفي توما ادوردس العالم الطبيعي الذي علم نفسه العلوم الطبيعية وحاز فيها قصب السبق وهو يتعاطى صناعة السكافة. وقد تألفت لجنة من العلماء الطبيعيين لتجمع مالاً تقيم له به تمثالاً تذكاراً لاسمه وعلمه

نقص عدد المواليد في فرنسا

نقص عدد المواليد في فرنسا في المدة السنة الاخيرة نحو الثلث فكان ٣٨٠ من كل عشرة آلاف بين سنة ١٧٧١ وسنة ١٧٨٠ وصار ٣٢٩ بين سنة ١٨٢١ و١٨٤٠ و٢٤١ فقط بين سنة ١٨٧١ و١٨٨٠

انباء الحيوان بالنوء

كتب بعضهم الى جريدة سينس غسبس يقول ان وزتين بنتا عشهما بجانب نهر وفي احد الايام بادرتا الى رفع جدران العش عن الارض فرفعتاه قدمين كأنهما انتظرتا طغيان الماء عليه فكان كما انتظرتا لانهما حالما فرغتا من رفعه عصفت الزوابع وهطلت الامطار الغزيرة ولو لم ترفعاه لطغى الماء عليه والظاهر انهما شعرتا بقدوم النوء قبل حدوثه بيومين

تنبيه

للمشتركين في كتاب تتمة وسائل الابتهاج

قد تأخر صدور هذا الكتاب لان مؤلفه سعادة الدكتور سالم باشا سالم ذهب الى اوربا واحضر له رسوماً بديعة لكي تدرج في متنه. والرجاء ان طبعه يجري الآن بالسرعة

هبة من اكبر الهبات

وقف دوك دومال الفرنسوي خمسة وثلاثين مليون فرنك على مجمع المعارف بفرنسا. فمن لنا بامير من امراء الشرق او غني من اغنيائها يقف مثل هذا المبلغ على نشر المعارف في بلاد المشرق فينفع وطنه بماله وينشر طيب اسمه في الدنيا ويخلد لنفسه ذكراً يتجدد مدى الايام والاعوام

أماوي ان المال غاد ورائح
ويبقى من المال الاحاديث والذكر

العناصر الجديدة

اكتشف الكيماويون من سنة ١٨٧٧ الى الآن نحو اربعين عنصراً جديداً منها ما ثبتت بساطته ومنها ما لم تثبت حتى الآن. واكثر هذه العناصر اكتشفها بوابودران الفرنساوي وكروكس الانكليزي

تغيير الصوت

ادّعى طبيب فرنسوي اسمه سندراس انه اكتشف طريقة لتغيير صوت الانسان بتنشيقه انواعاً مختلفة من الغازات. وهذا يقرب ما ذكرناه قبلاً وهو ان غاز الاسونيا يجيد الصوت

هدايا وتقاريظ

الطوالع السعدية في آداب اللغة الانكليزية

كتاب لتدريس اللغة الانكليزية نهج فيه مؤلفه الكاتب البارع خليل افندي سعد منهجاً جديداً كافلاً بالاخذ باطراف هذه اللغة العسرة